تقرير عن ندوة

« العالم الإسلامى والتحدى الحضارى »

إعداد الدكتور / عزت محمد على البحيرى (*)

قامت رابطة الجامعات الإسلامية بالاشتراك مع جامعة عين شمس بعقد ندوة تحت عنوان « العالم الإسلامى والتحدى الحضارى » وذلك فى الفترة من ١٥ - ١٧ جمادى الأولى ١٤١٧هـ الموافق ٢٨ - ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦ م ، وذلك بقرار الطباعة بجامعة عين شمس .

وقد ناقشت الندوة عدداً من البحوث تناولت مختلف التحديات التى تواجه العالم الإسلامى . فقد تناولت أ.د. يمنى الحماقى - أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس ، والتحديات الاقتصادية التى واجه العالم الإسلامى من خلال بحثها حول « موقع الدول الإسلامية من تشابك المصالح الاقتصادية الدولية » حيث عرضت لتطور تشابك المصالح الاقتصادية الدولية وموقع الدول الإسلامية سواء فيما يتعلق بالدول المصدرة للبترول أو الدول حديثة العهد بالتصنيع أو حديثة التصدير وكذلك الدول الأقل نمواً والدول غير المصدرة للبترول . وحللت معطيات حجم التجارة البينة بين الدول الإسلامية ورأت ضرورة دعمها بشكل فعال ، وانتهت الباحثة إلى أن الدول الإسلامية تمتلك موقفاً هاماً على خريطة العلاقات الاقتصادية الدولية ودعت إلى أهمية دعم تشابك المصالح بين الدول الإسلامية لتتمكن من مواجهة التحديات الراهنة وعلى رأسها التكتلات الاقتصادية واتفاقية إنشاء منظمة التجارة العالمية .

وفى بحث آخر تناول أ.د. محمود أحمد شوق مستشار رئيس رابطة الجامعات الإسلامية « التحديات المستقبلية » التى تواجه العالم الإسلامى ومهمات التربية فى التغلب عليها » وقد عرض سيادته لهذا الموضوع فى قسمين تناول فى الأول أهم التحديات التى تواجه العالم الإسلامى سواء تلك المتعلقة بالأوضاع العالمية المعاصرة أو المتصلة بالتقدم العلمى والتقنى المعاصر أو بالأحوال الداخلية للعالم الإسلامى المعاصر . وناقش فى

(★) مدرس القانون الدولى الخاص - كلية الشريعة - جامعة الأزهر - طنطا .

القسم الثانى المهمات الأساسية للتربية فى مواجهة هذه التحديات ، ويركز على عنصرين أساسيين من التربية هما السياسة التعليمية والمناهج الدراسية ، ويرى أن إسهام السياسة التعليمية يمكن أن يتم من زوايا عدة تتلخص فى المواد سياسيات رشيدة للتعليم فى الدول الإسلامية وجعل التعليم فى معاهد مسئولية مشتركة بين جميع مؤسسات البيئة وقيادتها والعمل على شمول التعليم لجميع من لهم الحق فيه وتوظيف جميع الزساليب والطرق ووسائل التقنية الحديثة فى سبيل الوصول لهذه الغاية وبالنسبة للمناهج الدراسية فقد رأى أنها مهمة صقيلة - بالتناسب مع ما يحدث فى المجتمع من تطورات وبقدر ما يواجه من تحديات وأن أهم ما يمكن عمله هو العناية بالتوجيه الإسلامى للعلوم المختلفة والاهتمام بالعلوم الحديثة .

وينتهى أ.د. محمود شوق إلى القول أن تحقيق المسلمين لأهدافهم يكمن بالدرجة فى قدرتهم على استشراف آفاق المستطيل واستطلاع العوامل المؤثرة فيه ومعرفة التحديات التى تحول دون تحقيق هذه الأهداف ثم التخطيط العلمى لتربية تعد جيلاً يقهر هذه التحديات ليقبل الأمة من عثرتها ويضعها على منصة الانطلاق الحضارى .

ثم قدمت أ.د. سهير محمد أحمد إبراهيم الأستاذ بكلية التجارة - بنات بجامعة الأزهر بحث حول « الإفراط فى استهلاك الموارد وفقدان الأمن البشرى كأحد التحديات التى تواجه العالم الإسلامى المعاصر » وقد قسمه إلى أربعة أقسام :

الأول : عن زيادة استهلاك الموارد الطبيعية فى العالم .

الثانى : التهديدات البيئية المصاحبة للافراط فى استهلاك الموارد الطبيعية .

الثالث : فقدان الأمن الشرى كظاهرة عالمية ناتجة عن التدنى البيئ وسوء الاختيارات الإنسانية .

الرابع : قواعد الشريعة الإسلامية المتعلقة بضبط الاستهلاك .

وتنتهى الباحثة للإشارة إلى المنهج الإسلامى فى الحفاظ على الموارد والذى يقوم على أربعة مبادئ هى :

أولاً : بيان الحلال والحرام .

ثانياً : الاعتدال والوسطية .

ثالثاً : تحريم الاكتناز .

رابعاً : صيانة الموارد الطبيعية .

وعرضت الأمثلة من التاريخ الأول للإسلام للتدليل على ذلك . وخلصت إلى أن اسيعاب مكونات التعاليم الإسلامية فى قضايا الافراط فى الاستهلاك وفقدان الأمن البشرى تعد علاجاً حاسماً لهذه القضايا .

وفى بحث آخر تحت عنوان « الإستعمار الأجنبى المباشر فى الدول الإسلامية وموقف الاقتصاد الإسلامى منه ، وتناول أ.د. محمد بن على العقلا بقسم الاقتصاد الإسلامى بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية مفهوم الإستعمار الأجنبى المباشر وأهمية فى الوقت الحاضر .

ثم تحدث عن محددات الإستعمار الأجنبى المباشر فى الدول الإسلامية وتطور تدفقاته أم بأثره على التراث والثقافة سواء فيما يتعلق بالبيئة أم باستهلاك . ثم انتقل إلى آثار الإستعمار الأجنبى المباشر فى الدول الإسلامية وموقف الاقتصاد الإسلامى من الإستعمار الأجنبى المباشر والضوابط الأساسية للإستعمار المشترك بين المسلم وغير المسلم سواء ما تعلق بالضوابط الشرعية أم بالضوابط التنظيمية .

ثم قدم الأستاذ ماهر عبد المحسن الباحث تحرك الاقتصاد الإسلامى بجامعة الأزهر بحثاً بعنوان « نحو حوار حضارى بين المسلمين وغيرهم » تناول فيه مفهوم الحضارة عموماً ومفهوم الحضارة الإسلامية بوجه خاص ثم حلل أسباب الازمة الحضارية فى العالم الإسلامى وكيفية رجوعها إلى العقل بوصفه السبب وطريق الحل . ثم عرض للنظام العالمى الجديد وأهم معالمه ودور المسلمين فى صياغته وكذلك عرض لمسألة الحوار الحضارى وآدابه سواء كان داخلياً أم خارج الأمة الإسلامية .

ثم قدم أ.د. محمد السعيد جمال الدين الأستاذ بكلية آداب عين شمس بحثاً للمؤتمر

بعنوان : « الدلالات الحضارية لنظرية الذاتية عند المفكرين المحدثين » والذى بدأه بالتأكد على أهمية مسألة الهوية فى ظل ما يسمى بالنظام العالمى الجديد واستعرض آراء المفكرين فى مفهوم وأهمية الذاتية ، ويرى سيادته أن للأمة الإسلامية ذاتيتها المحددة المعالم الواضحة القسمات ، وأنها مطالبة بالحفاظ على سنتها وتقاليدها وآدابها ، ومطالبة أيضاً بالسير قدماً فى تحقيق غاياتها ومقاصدها وأوضح كيفية ذلك سواء فى مجال التطبيق السياسى والاجتماعى .

وفى بحث بعنوان : « الاقتصاد الإسلامى فى مواجهة التحدى الحضارى » قدمه الدكتور فخرى أبو صفية بجامعة اليرموك بالأردن ويرى أن نقطة الانطلاق فى هذا البحث أنه أصبح لزاماً على المسلمين أن يشغلوا جهدهم ويعملوا فكرهم فى الكشف عما فى الإسلام من مبادئ وتوجيهات اقتصادية ، وكيفية تطبيق تلك المبادئ على واقعنا المعاصر سيما وقد احتلت المشكلة الاقتصادية على العموم مكاناً فسيحاً فى عقول الناس وقلوبهم. وقام الباحث بدراسة الحقائق الاقتصادية العالمية فى عقول الناس وقلوبهم . وقام الباحث بدراسة الحقائق الاقتصادية العالمية وقرر أن للدولة دور فعال فى حل المشاكل الاقتصادية . وإن الإسلام اعتبر تدخل الدولة إلى جانب الحرية الفردية أصلان مكملان لبعضهما مرتبطان بالوازع الدينى لدى الأفراد فى المجتمع المسلم . وأن التشريع الإسلامى وضع قواعد لضبط حياة الإنسان تندرج ضمن التدبير الآلهى للكون وقام الباحث بعرض موجز للمقاصد العامة فى الشريعة . وتأصيلها فى الاقتصاد الإسلامى . واختتم البحث بعدة توجيهات لتفعيل دور القواعد الاقتصادية الإسلامية فى عملية التنمية الاقتصادى فى الدول الإسلامية .

وقدم الأستاذ الدكتور / محمد الشحات الجندى أستاذ الشريعة الإسلامية ووكيل كلية الحقوق - جامعة طنطا بحثاً بعنوان : « العالم الإسلامى ومعضلاته السياسية والاقتصادية » وبدأ البحث بدراسة للتحديات السياسية فى العالم الإسلامى ورأى أن الإسلام مستهدف من قوى دولية عديدة تريد اضعاف الأمة وهز أركانها ، وذلك رغم الكثرة العددية للسكان والتنوع الهائل فى الثروات والموارد ، ويعتقد سيادته أن مكمن الخطورة فى هذه الأوضاع المتداعية هى مخالفة الصورة الواقعية للعالم الإسلامى عن الوضع المفترض فيه . ويرى أن نقطة البدء فى وضع منهج لمجابهة المعضلة السياسية هو بذل الاخلاص والصدق فى المسعى نحو بلوغ الهدف المرجو إلا وهو تحقيق الوحدة الضائعة بالوسائل الفعالة والمناسبة وتلمس المصلحة العامة للأمة .

ثم عرض أ.د. الجندى للتصور المعاصر للوحدة الإسلامية . ثم انتهى إلى مسألة التحدى الاقتصادى ورأى أن الأشكالية الحقيقية التى تواجه الأمة ككل هى التخلى طوعاً أو كرهاً عن المفاهيم الاقتصادية الإسلامية بوجه خاص وتنحيتها جانباً وتغييبها عن ساحة الواقع العملى وقصرها على قاعات البحث والدراسة .

وفى بحث بعنوان : « النظام العالمى الجديد وآثاره على العالم الإسلامى » قدم الأستاذ الدكتور / سعيد عبد الوهاب المهيرى نائب مدير جامعة الإمارات العربية المتحدة ، عرضاً لمراحل تطور النظام الدولى والذى بدأه بمؤتمر فينا ١٨١٠م مبرزاً أهم ملامح كل مرحلة ، وتساءل ؛ هل نحن على أعتاب نظام دولى أبدى موضحاً موقف الاتجاهين المتقابلين فى هذا الشأن . وقام ببيان آثار النظام الدولى الجديد فى المجالات السياسية والعسكرية والجيو - سياسية والاقتصادية ، ورأى أن المنطقة العربية والإسلامية من أكثر المناطق تأثراً بالمتغيرات الدولية خصوصاً بعد التحولات الأخيرة وأهمها انهار الاتحاد السوفيتى خصوصاً فى ظل تفتت وحدات الأمة وعجز مؤسساتها على القيام بدور فعال ومؤثر . وانتهى إلى أن المسلمين يمكنهم استخدام اسلحتهم الفعالة مثل سلاح البترول الذى استخدموه بنجاح خلالحرب أكتوبر ١٩٧٣ .

وعن « مشكلة التخلف الحضارى عند المسلمين » قدم أ.د. حامد طاهر أستاذ الفلسفة الإسلامية وعميد كلية دار العلوم بمصر بحثاً لهذه الندوة موضحاً فى البداية صعوبة دراسة هذه المشكلة ورأى أن الأوربيين قد سبقوا المسلمين أنفسهم فى التنبه لمشكلة التخلف الحضارى فى العالم الإسلامى وخصوصاً فى النصف الثانى من القرن السابع عشر، وقام باستعراض آراء المؤرخين فى أسباب تخلف المسلمين وكيف يمكن للمسلمين أن ينزعوا عن أنفسهم وصف التخلف والسير فى ركب الحضارة بها وأخذ مكان الريادة فيها أعمالاً لقوله تعلى : ﴿ كنتم خير أمه أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ... الآية ﴾ .

وقدم أ.د. رأفت غنيمى الشيخ عميد معهد الدراسات الآسيوية بجامعة الزقازيق بحثاً للمؤتمر تحت عنوان : « أشكال العمل الإسلامى المشترك » بدأه بعرض مقومات الوحدة الإسلامية المنشودة ومشكلات العالم الإسلامى المعاصر ، وموقف المسلمين من

الصهيونية . وعرض لكيفية مواجهة المسلمين للمشكلات المعاصرة ، ثم قدم تعريفاً مفصلاً بكل من منظمة المؤتمر الإسلامى ورابطة العالم الإسلامى ورابطة الجامعات الإسلامية وغيرها من المنظمات . وقد تبين من خلال هذا البحث أن دعم العمل الإسلامى المشترك قد أصبح ضرورة ملحة لدفع الأمة نحو التقدم والأزدهار .

وعن مصادر المعرفة عند المسلمين ، الأصل - الذات - الواقع قدم الدكتور / مجدى محمد إبراهيم شفيق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - فرع نواكشوط بحثاً للندوة وتناول فيه مصادر المعرفة عند المسلمين واقعاً وعملاً معنى يتعلق بالأصل فقد قرر أنه الدين الإسلامى الشرعية والمنهاج والمنهج الشامل فى نظمه وقواعده ويرى أن التحدى الذى يواجه الأمة الإسلامية لا يواجهها بمفردها ، إنما هو تحدى لأصلها الذى هو أصل الجميع وهو ما يجب أن ننتبه إليه ، وبالنسبة للذات فيراه فى منهج التفكير لأنه يصيغ حياة الفرد وحياة المجتمع بصورة شبه تامة من سلوك خاضع لهذا التفكير وهذا ما حدث لشعوب مختلفة فى مراحل تاريخية متعاقبة ، وبالنسبة للواقع فقد رأى أن المسلم يجب أن يفهم الواقع المحيط به جيداً حتى يمكنه أن يتعامل معه انطلاقاً من كون الإسلام ديناً أقرب إلى العموم الشامل لكل ما استجدد ما يمكن أن يستجد أعمالاً لقوله تعالى : { اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا } .

وقدمت الدكتورة / نجلاء بهجت ناجى محمد - الأستاذ المساعد بكلية طب الأسنان بجامعة طنطا بحثاً بعنوان : « التوجيه الدينى للتعليم وأثره فى التحدى الحضارى » وبدأته بالتأكيد على أن إتقان العمل هو فضيلة كبرى نسيها المسلمون وأخذها الغرب وتقدم تأسيساً عن تحسين وإتقان العمل ، ولخصت الباحثة الدور الذى يجب أن تقوم به الأمة الإسلامية بأنه ينقسم إلى اتجاهين : أولهما - على المستوى المحلى بتوضيح وفهم وإرساء مبادئ الدين الإسلامى الحنيف والإهتمام بالعلم والتعليم الدينى على كافة مستويات التعليم ومراحله ، أما فيما يتعلق بهذا الدور على المستوى الدولى ، فالتعاون والتماسك هو أساس علاقات الدول الإسلامية بعضها بالبعض ، وأن ذلك سوف يسهم إيجابياً نحو علاقتها بالدول الغربية .

وقدمت أ . د / زينب عفيفى شاكر - أستاذ مساعد الفلسفة الإسلامية بكلية

الآداب - جامعة المنوفية بحثاً بعنوان : « العالم الإسلامى بين مقومات الوجود وتحديات إشكاليات الأصالة والمعاصرة والتعددية فى القوى السياسية » .

وتناولت فى بدايته مقومات وجود الأمة الإسلامية ومقوماته فى الماضى والحاضر وملك مسألة الوحدة الإسلامية وهل هى حقيقة أم خيال وأحلام وذلك من المنظور التاريخى وعرض لمعوقات حلم الوحدة الإسلامية . ثم خصصت الباحثة قسماً من بحثها لدراسة بعض التحديات التى تواجه الأمة الإسلامية وخصوصاً فيما يتعلق بإشكالية الأصالة والمعاصرة والتعددية الإسلامية من خلال توضيح مواقف مختلف الجماعات والطوائف والمنظمات الإسلامية .

وشارك الأستاذ الدكتور / محمد مصطفى هدارة - الأستاذ بكلية الآداب جامعة الإسكندرية - بحث حول : « المجتمعات الإسلامية فى مواجهة التغريب » تناول فيه التحديات الحضارية المختلفة التى واجهت المسلمين وتواجههم وانتهى إلى أن المجتمعات الإسلامية مطالبة اليوم بالوحدة ونبذ الدعاوى القومية والعصبيات القبلية والنزعات العرقية ، وهى مطالبة - فى مواجهة التغريب - بالوحدة فيما بينها فى النشاط الاقتصادى والعلمى والثقافى ، وإذا تم ذلك استطعنا أن نواجه حركة التغريب بدعوى الحداثة والمعاصرة التى تسللت إلى مجتمعاتنا الإسلامية منذ أكثر من قرن على استحياء ، وهاهى ذى تنتفض قرب نهاية القرن العشرين فى استعلاء ، وقد آن لذوى الفكر الإسلامى أن يكشفوا عوارها ، ويطفئوا نارها .

وقدم الأستاذ / نبيل عثمان - رئيس الهيئة العامة للإستعلامات بمصر بحثاً تحت عنوان : « الهوية الثقافية الإسلامية وتحديات النظام الإعلامى الدولى » .

وبدأ بدراسة لتكنولوجيا الإعلام والإتصال فى العالم المعاصر وإنعكاساتها سواء ما تعلق بأقمار البث المباشر أو الألياف الضوئية أو الطريق السريع للمعلومات وشبكة الأنترنت ، ثم تناول تأثيرات تكنولجيا الإتصال الحديثة سواء فى المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية ، ثم عرض لمفهوم الهوية الإسلامية ومقوماتها والمخاطر المحيطة بها وخصوصاً الأخطار المتعلقة بالتطور الإعلامى العالمى المعاصر وخطر التمزق من الداخل ، ثم أوضح فى الجزء الثالث من البحث لاستراتيجيات المواجهة وأهمها ما يتعلق ببلورة أوضح

لهويتنا وترسيخ مقومات ثقافتنا وكذا تطعيم الفرد فى المجتمع المسلم ببنائه فكرياً وثقافياً بناءً سليماً لا يجعله عرضة للتأثير بتيارات الإعلام والثقافة الوافرة ، ثم ختم البحث بعرض تجربة الإعلام المصرى فى عصر الفضائيات والبث المباشر .

وأخيراً قدم أ . د / شوقى عبده الساهى - أستاذ السياسة الشرعية (المتفرغ) بجامعة الأزهر بحثاً حول : « الفكر الإسلامى وموقفه من التيارات الفكرية العالمية » .

وتناول تيار فكرة الوطنية وتيار فكرة القومية ، وموقف الفكر الإسلامى من القوميات ، وتأثير المسلمين بالفلسفة القومية ، وأوضح أسباب تأثر الشعوب الإسلامية بالفكر الماركسى وخطورة تأثيره على الشعوب الإسلامية ، ثم أوضح قدرة الفكر الإسلامى على التحدى الحضارى فى كافة المراحل التاريخية وكيف أن هذا الفكر يتحرك غالباً بإتجاه العلم والتكنولوجيا ، ثم خلص أ . د / الساهى - إلى أن نتائج البحث فى صورة طرق لإقامة حضارة إسلامية معاصرة وأهمها صياغة العقائد والنظم والمبادئ الإسلامية صياغة قوية مركزة مستمدة من القرآن والسنة وإقامة المؤسسات الإسلامية الأصلية والمتطورة لإبراز الأنظمة الاقتصادية والتربوية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية والإعلامية المستمدة من العقيدة الإسلامية ، وعن طريق اجتهاد علماء المسلمين فى شتى ميادين العلم والمعرفة والدخول فى معترك السباق التكنولوچى والمادى ، وإستغلال كل وسائل الإعلام المتاحة كوسائل لتنفيذ وتطبيق حضارة إسلامية معاصرة ، والتبشير بها والدعوة إليها .

وبعد تقديم هذه البحوث ومناقشته على مدى جلسات المؤتمر والتى استمرت ثلاثة أيام خلصت الندوة إلى التوصيات الآتية :

١ - تأكيد الهوية الرسلامية وتحقيق التضامن القوى بين الدول الإسلامية فى جميع المجالات وبخاصة فى مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة والإعلام والتربية والتقنية.

٢ - الالتزام بالثوابت الإسلامية وعدم التفريط فيها وإنهاض الفكر الإسلامى لإستيعاب متغيرات العصر .

٣ - الاهتمام بالتنمية البشرية بإعتبارها العنصر ازساسى فى التحدى الحضارى وبناء الإنسان المسلم المؤمن بعقيدته المواكب لعصره .

٤ - إنشاء مجموعة من المؤسسات على مستوى العالم الإسلامى تجمع فيها طاقاته فى مختلف المجالات مهمتها البحث عن أساليب التقدم المواكبة للعصر فى هذه المجالات.

٥ - الدعوة إلى دعم منظمة المؤتمر الإسلامى بعقد ميثاق دفاع مشترك بين الدول الإسلامية وإنشاء محكمة عدل إسلامية .

٦ - الإهتمام باللغة العربية الفصحى فى كل المؤسسات التعليمية والإعلامية والثقافية والعمل على نشرها فى الدول الإسلامية غير العربية بإعتبارها عنصر الربط والوحدة بين الشعوب الإسلامية .

٧ - أوصت الندوة باتخاذ عدة تدابير منها :

(أ) إنشاء قناة إعلامية إسلامية تسعى إلى تعميق الهوية الإسلامية وتأكيد الوجود الحضارى الإسلام .

(ب) إصدار كتيبات باللغات الأجنبية الحية تصوب الأخطاء الشائعة عن الإسلام .

(جـ) التصدى للإتجاهات الفكرية الغربية والمحاولات الإعلامية التى تسعى إلى محو الشخصية الإسلامية وتغريبها .

(د) متابعة ما ينشر فى الدول غير الإسلامية من كتب ووسائل إعلامية وكشف ما فيها من أخطاء تتعلق بالإسلام وتصويبها .

٨ - دعم العلاقات الاقتصادية بين الدول الإسلامية وتأكيد مكانتها فى العلاقات الاقتصادية الدولية وذلك من خلال :

(أ) دعم إمكانات التبادل التجارى من الدول الإسلامية والإهتمام بإنشاء مناطق حرة فيها .

(ب) دعم الاستثمارات واستخدام التقنية الحديثة .

(جـ) التعاون فى مجال دعم أسواق الأوراق المالية فى الدول الإسلامية .

(د) تنفيذ القرار الصادر بإنشاء سوق إسلامية مشتركة .

(هـ) توجيه فائض الأموال فى الدول الإسلامية الثرية إلى الاستثمار فى الدول الإسلامية الأخرى .

(و) تنظيم أموال الزكاة فى مؤسسات مستقلة بإستثمارها فى التنمية البشرية والاقتصادية .

٩ - دعوة المؤسسات التربوية فى العالم الإسلامى إلى تحقيق ما يلى :

(أ) العناية بالتربية الإسلامية فى مختلف مستويات التعليم وأنواعه تحقيقاً لبناء الشباب المسلم .

(ب) التركيز على الثقافة الإسلامية فى المستوى الجامعى لتحقيق تواصل المتعلم بمنابع دينه وقضايا عصره .

(جـ) توجيه المناهج الدراسية بمختلف مستويات التعليم وأنواعه توجيهاً إسلامياً حماية لشباب الأمة الإسلامية من التغريب .

(د) الحرص على مواكبة المناهج الدراسية للتقدم العلمى والتقنى المعاصر .

(هـ) العناية بطرق التفكير والحوار الحر والتعليم الذاتى المستمر وبالقدرة على حل المشكلات واكتساب المهارات العلمية والتطبيقية .

(و) الاهتمام على جميع المستويات للقضاء على الأمية بجميع أنواعها فى المجتمعات الإسلامية .

١٠ - تكوين لجنة من رابطة الجامعات الإسلامية وجامعة عين شمس الراعيتين للندوة لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات .

وما زال العمل مستمراً بالأمانة العامة للرابطة لدراسة ومواجهة التحديات المستقبلية التى تواجه الأمة الإسلامية فى القرن المقبل من خلال الدراسات والأبحاث المعمقة فى مختلف التخصصات .